

لسان العرب

(لَح) اللّاحُ في العين مُلاقٌ يصيبها والتصاق وقيل هو التزاقُها من وجع أو رَمَصٍ وقيل هو لزُوقُ أَجفانها لكثرة الدموع وقد لَحَحَتْ عَيْنُهُ تَلَحُّحٌ لَحاحاً بِإِظهار التضعيف وهو أَحَدُ الأَحرف التي أُخرجت على الأَصْل من هذا الضرب منبهة على أَصلها ودليلاً على أَوَّلِية حالها والإِدغام لغة الأَزْهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فَعَلاتٍ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأَةُ وأَشباهها إِلا أَحرفاً جاءت نواذر في إِظهار التضعيف وهي لَحَحَتْ عَيْنُهُ إِذا التصقت ومَشَشَتِ الدابة وصَكِكَتِ وضَبَبَ البلدُ إِذا كثر ضبابه وأَلَلَّ السِّقاءُ إِذا تغيرت ريحه وقَطَطَ شَعْرُهُ ولَحَحَتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كثرت دموعها وغَلَطَتْ أَجفانها وهو ابن عَمٍّ لَحٌّ في النكرة بالكسر لِأَنه نعت للعم وابن عمي لَحًّا في المعرفة أَي لازقُ النسب من ذلك ونصب لَحًّا على الحال لِأَن ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عَمٍّ لَحٌّ ولَحًّا وهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لَحًّا ولا ابنا عمه لَحًّا لِأَنهما مفترقان إِذ هما رجل وامرأَةٌ وَإِذا لم يكن ابن العم لَحًّا وكان رجلاً من العشيرة قلت هو ابن عَمٍّ الكلالَةِ وابنُ عَمٍّ كلالَةٌ والإِلْحاحُ مثل الإِلْحافِ أَبو سعيد لَحَحَتِ القِرابَةُ بين فلان وبين فلان إِذا صارت لَحًّا كَلَلْتُ تَكَلَّلْتُ كلالَةً إِذا تباعدت ومكانُ لَحَحِ لَاحٌ ضَيِّقٌ وروي بالخاء المعجمة ووادي لَاحٍ ضيقٌ أَشْبهُ يَلْزَقُ بعضُ شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة إِسماعيل عليه السلام وأُمِّهِ هاجَرَ وإِسكانِ إِبراهيمَ إِياهما مكة والوادي يومئذ لَاحٌ أَي ضَيِّقٌ ملتف بالشجر والحجر أَي كثير الشجر قال الشماخ بخَوِّ صَوِّينَ في لَحَحِ كَنَدِينِ أَي في موضع ضيق يعني مَقَرَّ عيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ لَاحٌ بالخاء وسيأُتي ذكره في موضعه وأَلَحَّ عليه بالمسألة وأَلَحَّ في الشيء كثر سؤالُهُ إِياه كاللاصق به وقيل أَلَحَّ على الشيء أَقبل عليه لا يَفْتُرُ عنه وهو الإِلْحاحُ وكله من اللُّزوقِ ورجل مِلْحاحٌ مُدِيمٌ للطلب وأَلَحَّ الرجل على غريمه في التقاضي إِذا وَطَّابَ والمِلْحاحُ من الرجال الذي يَلْزَقُ بظهر البعير فَيَعَضُّهُ وَيَعْقِرُهُ وكذلك هو من الأَفْتابِ والسروج وقد أَلَحَّ القَتَبُ على ظهر البعير إِذا عقره قال البَعْرِيُّ المِجاشِعِيُّ أَلَدُّ إِذا لاقيتُ قوماً بخُطَّةٍ أَلَحَّ على أَكْتافِهِمُ قَتَبٌ عَقَرٌ ورحى مِلْحاحٌ على ما يَطْحَنُهُ وأَلَحَّ السحابُ بالمطر دام قال امرؤ القيس ديارُ لِسَلَمَى عافِياتٌ بذى خالِ أَلَحَّ عليها كلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ وسحابٌ

مِلْحَاحٌ دَائِمٌ وَأَلْحُ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مِثْلَ أَلَتْ^١ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْبُعَيْثِ الْمَجَاشِعِيِّ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذْقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّه إِذَا عُلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ
 حَتَّى يُوْثِرَ كَمَا يُوْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَةِ وَأَلْحَتْ الْمَطْيِ^٢ كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ وَكَلَّتْ^٣
 بَطِيءٌ مِلْحَاحٌ وَجَابَةُ مِلْحٌ^٤ إِذَا بَرَكْتَ تَبَدَّتْ وَلَمْ يَنْبَعِثْ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ وَأَلْحَ^٥
 الْجَمَلُ إِذَا لَزِمَا مَكَانَهُمَا فَلَمْ يَبْدُرْ حَا كَمَا يَبْدُرُنُ الْفَرَسُ وَأَنْشَدَ كَمَا أَلَّتْ^٦ عَلَى
 رُكْبَانِهَا الْخُورُ الْأَصْمَعِيَّ حَرَنَ الْجَابَةَ وَأَلْحَ^٧ الْجَمْلُ وَخَلَّتْ النَّاقَةُ^٨
 وَالْمِلْحُ^٩ الَّذِي يَقُومُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَا يَبْرَحُ وَأَجَازَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا
 خَلَّتْ^{١٠} وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ لِمَرْأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ تَقُولُ وَرَبِّا كَلِّمَا تَنْدَحْدَحُ
 شَيْخًا إِذَا قَلَّ يَدَيْتَهُ تَلَّحْلَحُ^{١١} وَلَحْلَحُ الْقَوْمُ وَتَلَّحْلَحُ الْقَوْمُ ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ
 فَلَمْ يَبْرَحُوا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بَحْيٍ^{١٢} إِذَا قِيلَ اطَّعَنُوا قَدْ أُتِيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى
 أَثْقَالِهِمْ وَتَلَّحْلَحُوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أُتِيْتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَلَّحْلَحُ عَنِ الْمَكَانِ كَتَزَحُّ وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سَأَلَ
 مَا فَعَلَ الْقَوْمُ؟ يَقُولُ تَلَّحْلَحُوا أَيْ تَبَدَّتُوا وَيَقَالُ تَلَّحْلَحُوا أَيْ تَفَرَّقُوا قَالَ
 وَقَوْلُهَا فِي الْأُرْجُوزَةِ تَلَّحْلَحُ أَرَادَتْ تَحَلَّحًا فَقَلِبْتَ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ
 الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ A تَلَّحْلَحَتْ^{١٣} عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا
 أَيْ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحَ^{١٤} يُلْحُ^{١٥} وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ
 تَبْدُرْ مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَرَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلْحَتْ أَيْ لَزِمَتْ
 مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ^{١٦} عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَمَرَّ^{١٧} عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّلَّحْلُحُ فَالْتَحَرُّ
 وَالذَّهَابُ وَخُبْرَةُ لَحَّةٌ^{١٨} وَلَحْلَحَةُ^{١٩} وَلَحْلَحُ يَابَسَ قَالَ حَتَّى اتَّسَقَتْ^{٢٠} نَاقَتُنَا بِقُرَيْصِهِ
 لَحْلَحَ^{٢١} وَمَذْقَةٌ^{٢٢} كَقُرْبٍ كَبِشٍ أَمْ لَحْ^{٢٣}